



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5530

التاريخ : السبت 2021/5/8

## الفبر الرئيسي



القدس تشهد ليلة انتصار فلسطيني  
جديد والاحتلال يعيد فتح الأقصى بعد  
فشل اقتحامه

... ص 5

## أبرز العناوين



عباس يطالب بعقد جلسة لمجلس الأمن بشأن القدس

هنية مهددا نتنياهو: لا تلعب بالنار ومعركة القدس لا يمكن أن تنتصر بها

نصر الله: دخول قطاع غزة بمقاومتها وبصواريخها على خط المواجهة في القدس هو التطور الأهم

الأمم المتحدة: القدس الشرقية ما تزال جزءا من الأراضي الفلسطينية المحتلة

الخارجية الأمريكية قلقة إزاء احتمال إجلاء عائلات فلسطينية تعيش منذ أجيال في حي الشيخ جراح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

6	2.	عباس يطالب بعقد جلسة لمجلس الأمن بشأن القدس
6	3.	أبو ردينة: نحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية التصعيد الخطير في كافة الأرض الفلسطينية
7	4.	اعتداء أمن السلطة على متضامنين مع الأقصى بالخليل
7	5.	"الوطني" الفلسطيني: العدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى عدوان على المسلمين ومقدساتهم
7	6.	التميمي: ما يحدث في القدس يضع المنطقة على برميل بارود
8	7.	"الرئاسية لشؤون الكنائس" تدين اقتحام الاحتلال للمسجد الأقصى والاعتداء على المصلين فيه

## المقاومة:

8	8.	هنية مهددا نتنياهو: لا تلعب بالنار ومعركة القدس لا يمكن أن تنتصر بها
9	9.	استشهاد شابين وإصابة ثالث برصاص الاحتلال خلال محاولة اقتحام معسكر سالم غرب جنين
9	10.	مشعل يدعو إلى تفعيل الانتفاضة نصرة للقدس
9	11.	ممثل حماس بالقدس: الاحتلال سيدفع ثمن عدوانه على حق المسلمين في الصلاة بالأقصى
10	12.	أبو مرزوق: قادرون على ردع الاحتلال بالقدس ورسم معادلات جديدة في الصراع
10	13.	"الجهاد" تهدد كيان الاحتلال الإسرائيلي بالرد على اعتداءات الأقصى
10	14.	فتح: ما يجري في القدس أعلى درجات إرهاب الدولة المنظم
11	15.	حماس تدعو إلى شد الرحال للأقصى والنفير بغزة
11	16.	كتائب أبو علي مصطفى: سنرد على انتهاكات العدو الإسرائيلي في "الشيخ جراح"
11	17.	رأفت مرة: الاعتداء الإسرائيلي على القدس جريمة حرب إرهابية

## الكيان الإسرائيلي:

12	18.	لبيد يجتمع مع بينيت وساعر: "المحادثات تتقدم بروح طيبة"
12	19.	تمرد بالليكود: مطالب بانتخاب مرشح لرئاسة الحكومة بدل نتنياهو
12	20.	تحليلات إسرائيلية: نتنياهو وبينيت يستغلان منصور عباس والقائمة الموحدة لمصلحتهما
13	21.	بن غفير يتراجع وينقل مكتبه من الشيخ جراح إثر مواجهات الخميس
13	22.	إصابة 17 شرطياً إسرائيلياً في مواجهات الأقصى والقدس
13	23.	لقاء رئيس الموساد مع بايدن لم يغير شيئاً في الموقف الأميركي من النووي
14	24.	اتصال هاتفي بين نتنياهو وبوتين لبحث سورية

14	25. بن غوريون أمر بـ"تنغيص" حياة الفلسطينيين لدفعهم إلى الرحيل
14	26. موقع واي نت: 8 حرائق بمستوطنات غلاف غزة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
15	27. القدس: 70 ألفاً أدوا صلاة الجمعة الأخيرة من رمضان في "الأقصى"
15	28. إصابات واعتقالات جراء اعتداء شرطة الاحتلال والمستوطنين بحي الشيخ جراح
15	29. تقرير: التحريض الإسرائيلي يستهدف المجتمع الفلسطيني في القدس
16	30. مسيرات بالمخيمات الفلسطينية في لبنان نصره للأقصى
16	31. إصابات بين الفلسطينيين في تفريق مسيرات مناهضة للاستيطان بالضفة
16	32. آخر فصول العنصرية في لبنان .. تخفيض حصص مخيمات صور من اللحم
17	33. الصحفي الريماوي يعلق إضرابه عن الطعام بسجون الاحتلال
17	34. حكمة فلسطينية تدير نهائي دوري أبطال أوروبا للسيدات
	<u>مصر:</u>
17	35. الخارجية المصرية تستنكر اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على المسجد الأقصى
	<u>الأردن:</u>
17	36. الأردن يطالب بتحريك دولي لوقف جريمة الاحتلال في الشيخ جراح في القدس
18	37. الخارجية الأردنية تدين اقتحام الشرطة والقوات الخاصة الإسرائيلية للمسجد الأقصى
18	38. مجلس النواب الأردني يدعو لموقف حاسم بوجه ممارسات الاحتلال في حي الشيخ جراح في القدس
18	39. لجنة فلسطين النيابية في الأردن تدين اقتحام المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين
19	40. اعتصام بعمان نصره لحي الشيخ جراح بالقدس
	<u>لبنان:</u>
19	41. نصر الله: دخول قطاع غزة بمقاومتها وبصواريخها على خط المواجهة في القدس هو التطور الأهم
19	42. فضل الله: الشعب الفلسطيني لا يقبل الضيم رغم المعاناة والجراح
20	43. اعتصام إعلامي في لبنان تضامناً مع القدس والأقصى

<u>عربي، إسلامي:</u>	
20	44. خامنئي في يوم القدس: "إسرائيل" ليست دولة بل معسكر إرهابي
20	45. البرلمان العربي يدين جريمة التطهير العرقي في حي الشيخ جراح بالقدس
21	46. "التعاون الخليجي" يدين مخططات الاحتلال الإسرائيلي بتهجير حي الشيخ جراح
21	47. السعودية ترفض خطط وإجراءات "إسرائيل" لإخلاء منازل فلسطينية بالقدس
21	48. الكويت تستنكر التهجير الإسرائيلي للفلسطينيين من القدس
22	49. الخارجية القطرية تستنكر الاعتداء الوحشي لقوات الاحتلال على المصلين في المسجد الأقصى
22	50. تركيا تدين الاعتداء الإسرائيلي على الفلسطينيين في القدس والمسجد الأقصى
22	51. الحكومة الليبية تدعو لإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية
23	52. هيئة مغربية تدعو لنصرة المقدسين وقطع العلاقة مع الكيان الصهيوني
23	53. تقرير: عدة مدن تحيي يوم القدس العالمي تضامناً مع الشعب الفلسطيني
<u>دولي:</u>	
23	54. الأمم المتحدة: القدس الشرقية ما تزال جزءاً من الأراضي الفلسطينية المحتلة
23	55. المنسق الأممي لعملية السلام يدعو لإعادة الهدوء بالقدس
24	56. الخارجية الأمريكية قلقة إزاء احتمال إجلاء عائلات فلسطينية تعيش منذ أجيال في حي الشيخ جراح
24	57. مفوضية حقوق الإنسان تدعو إلى الوقف الفوري لعمليات إخلاء المنازل في حي الشيخ جراح
24	58. غوتيريش: القدس عاصمة للبلدين (فلسطين وإسرائيل) أمراً ينبغي تعزيزه
25	59. نواب أمريكيون يتضامنون مع أهالي حي الشيخ جراح في وجه العريضة الإسرائيلية
25	60. موقع تويتر يغلق عشرات الحسابات لنشطاء تضامنوا مع حي الشيخ جراح في القدس
<u>تقارير:</u>	
25	61. بالأرقام.. هكذا تسوق "إسرائيل" صفقاتها التسليحية عبر العالم
<u>حوارات ومقالات</u>	
29	62. معركة المائة... الخسائر والبدايل... نبيل عمرو
31	63. كوادر فتح والموقف من عباس.. وموقف الآخرين أيضاً... ياسر الزعاطرة
33	64. الضفة تحت عدسة مخابراتية مكبرة، والقدس "صاعق" التصعيد... عاموس هرتيل

\*\*\*

## ١. القدس تشهد ليلة انتصار فلسطيني جديد والاحتلال يعيد فتح الأقصى بعد فشل اقتحامه

ذكر موقع "عربي 21"، 2021/5/8، من القدس المحتلة: للمرة الثانية خلال شهر رمضان المبارك، استطاع الفلسطينيون بصمودهم تحقيق انتصار كبير على جنود الاحتلال في القدس. وتمكن الفلسطينيون، ليلة الجمعة، من فرض إرادتهم على جنود الاحتلال الذين حاولوا اقتحام ثلاثة مساجد في حرم الأقصى وهي المسجد القبلي ومسجد قبة الصخرة والمصلى المرواني، حيث تمسك المرابطون من النساء والرجال في هذه المساجد بالاعتكاف فيها رغم تعرضهم للعدوان بالرصاص المطاطي وقنابل الصوت، ما دفع قوات الاحتلال للانسحاب من الحرم. بدأ العدوان الإسرائيلي على الموجودين في ساحة الحرم القدسي في أثناء صلاة التراويح، وأغلق الجنود مكبرات الصوت لحجب صوت الإمام عن المصلين في الساحات، قبل أن تدخل قوات الاحتلال للحرم عبر بابي السلسلة والزاوية لتشن حصارا على مساجد الحرم الثلاثة، بهدف إجبار المصلين على مغادرتها.

وقالت الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/8، من القدس: أفاد مراسل الجزيرة بعود الهدوء إلى باحات المسجد الأقصى وتراجع قوات الاحتلال إلى خارجها، بعد اقتحامها وحصار آلاف المصلين فيها ومحاولة إفراغ المصليات بالعنف مما أسفر عن سقوط 205 جرحى بين المصلين.

وقال مدير مكتب الجزيرة في رام الله وليد العمري إن آلاف المصلين الذين بقوا داخل باحات الأقصى، أدوا صلاة قيام الليل والتهجد قبل السحور، عقب خروج قوات الاحتلال وتراجعها إلى خارج باحات الحرم القدسي. وفي وقت سابق، قالت مراسلة الجزيرة إن جنود الاحتلال حاصروا حوالي 3 آلاف مصل في المصلى القبلي بالمسجد الأقصى في محاولة لإخراجهم، لكن الشبان أغلقوا الأبواب، في حين اعتلى الجنود أسطح المسجد وأطلقوا قنابل الصوت والرصاص المطاطي لتسريع الإخلاء. كما أفاد مراسل الجزيرة بأن سلطات الاحتلال عرقلت عمل الأطقم الطبية الفلسطينية في الأقصى وحي الشيخ جراح وحاجز قلنديا بالقدس.

وأعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ارتفاع عدد الإصابات في مواجهات الأقصى إلى 205 مصابين، ونقل 88 مصابا إلى المستشفيات، كما أكد ناشطون أن هناك إصابات خطيرة داخل المسجد المحاصر.

في المقابل، قالت قناة "كان" الإسرائيلية الرسمية إن 6 من عناصر شرطة الاحتلال أصيبوا خلال المواجهات، ووصفت جروح أحدهم بالمتوسطة، وذلك جراء رمي الشبان الفلسطينيين الحجارة

والزجاجات الفارغة عليهم. وقال مدير مكتب الجزيرة وليد العمري إن هناك دعوات لمظاهرات في القدس، تندد بقمع الاحتلال من قبل القوى الفلسطينية داخل الخط الأخضر.

## ٢. عباس يطالب بعقد جلسة لمجلس الأمن بشأن القدس

رام الله: حمل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عما يجري في المدينة المقدسة من تطورات خطيرة واعتداءات آثمة وما يترتب على ذلك من تداعيات. وأكد عباس في كلمة له، الجمعة، أن بطش وإرهاب المستوطنين لن يزيدنا إلا إصراراً على التمسك بحقوقنا المشروعة في إنهاء الاحتلال ونيل الحرية والاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة الكاملة بعاصمتها الأبدية القدس. وطالب المجتمع الدولي في ظل هذه التطورات الخطيرة بتحمل مسؤولياته الكاملة لوقف العدوان على أهلنا وشعبنا ومقدساتنا، وتوفير الحماية الدولية لشعبنا الذي يدافع عن حقوقه المشروعة ووجوده في أرض وطنه. ووجه عباس، سفير السلطة في الأمم المتحدة لطلب عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن الدولي لتنفيذ قراراته المتعلقة بالقدس وأراضي دولة فلسطين المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/5/7

## ٣. أبو ردينة: نحمّل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية التصعيد الخطير في كافة الأرض الفلسطينية

رام الله: أدانت الرئاسة الفلسطينية، التصعيد الإسرائيلي الخطير والمتواصل في مدينة القدس المحتلة وباقي أنحاء الضفة الغربية. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن استمرار ممارسات الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته المتواصلة لحقوق الشعب الفلسطيني واعتداءاته المستمرة على المواطنين سواء في الشيخ جراح أو من خلال عمليات القتل اليومية وآخرها ما جرى اليوم على حاجز سالم وخرقه لقواعد القانون الدولي، ستخلق توتراً وتصعيداً خطيراً هذا إلى جانب التوسع الاستيطاني في كل الأراضي الفلسطينية المخالف لكافة قرارات الشرعية الدولية. وأضاف: نحمّل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية هذا التصعيد وتداعياته، ونطالب المجتمع الدولي بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/5/7

#### ٤. اعتداء أمن السلطة على متضامين مع الأقصى بالخليل

القدس المحتلة: تداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو يظهر قيام أجهزة أمن السلطة الفلسطينية بقمع مسيرة وسط مدينة الخليل للتضامن مع أهالي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، ورفضاً لاقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي باحات المسجد الأقصى. وأظهرت لقطات الفيديو اعتداء وحشيا من قبل الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية على المتظاهرين، في محاولة لفض المسيرة. كما أظهر الفيديو قيام عناصر الأمن بسبب الذات الإلهية وتوجيه الشتائم للمتظاهرين الذين كانوا موجودين في المكان، بينما تصدى الأهالي لعناصر الأمن الذين حاولوا اعتقال عدد من المتظاهرين.

موقع "عربي 21"، 2021/5/7

#### ٥. "الوطني" الفلسطيني: العدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى عدوان على المسلمين ومقدساتهم

عمان: اعتبر المجلس الوطني الفلسطيني "العدوان الإسرائيلي الوحشي القائم الآن على المسجد الأقصى المبارك والمصلين فيه عدوان على المسلمين ومقدساتهم، وامتهان لكافة الأعراف والشرائع الدينية والمقدسات". وطالب المجلس الوطني في بيان صدر عن رئيسه سليم الزعنون، الجمعة، الأمتين العربية والإسلامية وبرلماناتها ومؤسساتها الارتقاء الى مستوى خطورة ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي في القدس، وعدم الاكتفاء بإعلان مواقف خجولة تجاه ما يجري في أولى القبلتين وثالث الحرمين، واتخاذ مواقف عملية وعاجلة لنصرة القدس وأهلها وحماية مقدساتها بما يضمن تنفيذ كافة القرارات التي اتخذها بشأن حماية القدس وتعزيز صمود أهلها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/5/7

#### ٦. التميمي: ما يحدث في القدس يضع المنطقة على برميل بارود

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة حقوق الانسان والمجتمع المدني أحمد التميمي، ان ما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي من اعتداء وإجرام في ساحات المسجد الأقصى، يضع المنطقة على برميل بارود، ويهدد بانفجار للأوضاع، لأن شعبنا لن يصمت عن هذه الجرائم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/5/7

## ٧. "الرئاسية لشؤون الكنائس" تدين اقتحام الاحتلال للمسجد الأقصى والاعتداء على المصلين فيه

رام الله: أدانت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين، عدوان قوات الاحتلال الإسرائيلي على المسجد الأقصى المبارك، واقتحام باحاته والاعتداء الوحشي على المصلين الأمنيين فيه. وطالبت اللجنة في بيان صدر عن رئيسها، رمزي خوري، الجمعة، الكنائس في العالم، المؤمنين كافة استنكار هذه الجريمة المستمرة بحق الأقصى والمصلين فيه، والتحرك العاجل لوقف انتهاك الاحتلال الصارخ للقوانين الدولية والإنسانية، واستهتاره بكافة القيم التي دعت إليها الأعراف الدينية، وأكدت ضرورة حماية دور العبادة، وضمان تأدية المصلين لشعائهم بكل حرية وطمأنينة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/5/7

## ٨. هنية مهددا ننتياهو: لا تلعب بالنار ومعركة القدس لا يمكن أن تنتصر بها

قال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية خلال لقاء مع قناة الأقصى، الجمعة، إن قرار الحركة واضح بأنها لن تسمح بتهويد الشيخ جراح واقتحام المسجد الأقصى يوم 28 من رمضان، ولن تسمح بعريضة الاحتلال على أبناء شعبنا. وأشار هنية إلى أن الاحتلال يحاول تفريغ المسجد الأقصى، لكننا سندافع عنه بأرواحنا ودمائنا، مضيفاً أن العدو يرتكب حماقات في الأقصى والقدس لا يعرف نتائجها. وبيّن أن ما قبل هذه الأيام ليس كما بعدها على المستوى الفلسطيني والعربي والإسلامي. ولفت هنية إلى أنه أجرى اتصالات عديدة مع عدد من المسؤولين في المنطقة، وحذر من مغبة هذا العدوان الذي يجري في المسجد الأقصى، مطالباً بالتدخل العاجل لوقف هذا العدوان وكبح جماحه.

وأكد هنية أن ما يجري انتفاضة يجب أن تتواصل، ولن نتوقف، ليعلم الجميع أننا نتحدث عن وعي وإدراك ومقاومة وثورة. وتابع: "هذه الجماهير التي هتفت للمقاومة ليدرك الجميع أن الذي يجري هو وعي، وليس هبة عاطفية سوف تنتهي. وشدد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس على أن أي معركة يفتحها الاحتلال في القدس لا يمكن أن ينتصر فيها، فدائماً كانت القدس على صخرتها تتحطم المؤامرات. وحذر هنية رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو قائلاً: "لا تلعب بالنار، وهذه معركة لا يمكن أن تنتصر فيها، وعلى صخرة المسجد الأقصى سوف يتحطم هذا الكبرياء والجبروت الإسرائيلي".

موقع حركة حماس، 2021/5/7



## ٩. استشهاد شابين وإصابة ثالث برصاص الاحتلال خلال محاولة اقتحام معسكر سالم غرب جنين

محمد بلاص: استشهاد شابان وأصيب ثالث برصاص قوات الاحتلال، أمس، بالقرب من معسكر "سالم" غرب جنين. وأكدت وزارة الصحة أن الارتباط المدني الفلسطيني أبلغها باستشهاد مواطنين وإصابة ثالث بجروح بالغة الخطورة قرب جنين. مصادر غير رسمية أشارت إلى أن الشبان هم: أحمد بشير فقها (19 عاماً) وعبد الله خالد محمد دعباس (20 عاماً) وهما من ضاحية شويكة، ومحمد أيمن فتحي (20 عاماً) من مخيم طولكرم، لافتة إلى أن أحد المصابين نقل إلى مستشفى "العفولة" الإسرائيلي داخل الخط الأخضر. ومنعت قوات الاحتلال طواقم الإسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر من الاقتراب من معسكر سالم. وذكر البيان أنه جرى التحفظ على ثلاثة أسلحة نارية وثلاثة أسلحة بيضاء وطلقات نارية في مكان الحادث. وقالت وسائل إعلام عبرية: إن ثلاثة شبان مسلحين ببنادق من نوع "كارلو"، حاولوا اقتحام معسكر "سالم" في وضح النهار، معتبرة أن ما جرى حدث لم يشهد مثله منذ سنوات.

الأيام، رام الله، 2021/5/8

## ١٠. مشعل يدعو إلى تفعيل الانتفاضة نصرة للقدس

دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الخارج خالد مشعل الضفة إلى أن تلتهب وتشتعل تحت أقدام الغزاة، وتفعيل الانتفاضة والانفجار بوجه الاحتلال، تزامناً مع جهوزية غزة واستعدادها للجم العدو. وأكد مشعل في تصريحات لإذاعة الأقصى أن استباحة المسجد الأقصى مسألة خطيرة جداً، وما يقوم به أهالي القدس بطولة، وهم بذلك يسطرون معركة وطنية، ولا يجوز لأحد أن يتخلى عن مسؤولياته. وشدد على أن المعركة الكبرى هي مواجهة الاحتلال وليست الانتخابات، واستراتيجيتنا هي المقاومة الشاملة.

موقع حركة حماس، 2021/5/7

## ١١. ممثل حماس بالقدس: الاحتلال سيدفع ثمن عدوانه على حق المسلمين في الصلاة بالأقصى

قال الناطق باسم حركة حماس في مدينة القدس محمد حمادة إن الاحتلال الإسرائيلي سيدفع ثمن عدوانه وتعدييه السافر على حق المسلمين في الصلاة في مسجدهم الأقصى. وأكد حمادة في تصريح، أن ما يقوم به الاحتلال في هذه الأثناء بحق المصلين في المسجد الأقصى باعتهائه عليهم بوحشية وهم ركع سجود، ليؤكد أن حرب الصهاينة هي ضد المقدسين وضد حرية التعبد، وهو بذلك يوسع حربه من محاولة لطرده سكان الشيخ جراح من بيوتهم إلى منع إقامة الصلاة في المسجد

الأقصى. وتابع حمادة "ندعو شعبنا الفلسطيني إلى النفير نصرَةً للأقصى وصدًا للعدوان الغاشم عليه".

موقع حركة حماس، 2021/5/8

### ١٢. أبو مرزوق: قادرون على ردع الاحتلال بالقدس ورسم معادلات جديدة في الصراع

الدوحة: دعا نائب رئيس حركة "حماس" في الخارج، موسى أبو مرزوق، اليوم السبت، "أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والداخل المحتل، لإشعال خطوط التماس والمواجهة مع العدو، والزحف لدعم المرابطين في المسجد الأقصى". وطالب الفلسطينيين في قطاع غزة والخارج، مناصرة أبناء القدس بالسبل كافة، وحشد الطاقات للمواجهة الكبرى مع الاحتلال، مشدداً "نحن قادرون على رده ورسم معادلات جديدة في الصراع مع الاحتلال". وعدّ الصمت العربي والإسلامي في دعم وإسناد المقدسيين، في مواجهة انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي المتصاعدة، "هو من يزيد من عنجحية الاحتلال وتغوله في الاعتداء على المسجد الأقصى والشعب الفلسطيني وتهويد القدس".

قدس برس، 2021/5/8

### ١٣. "الجهاد" تهدد كيان الاحتلال الإسرائيلي بالرد على اعتداءات الأقصى

غزة - الأناضول: هدّدت حركة "الجهاد الإسلامي"، الجمعة، كيان الاحتلال الإسرائيلي بالرد على اعتداءاتها ضد المصلين في المسجد الأقصى. جاء ذلك في بيان مقتضب صادر عن أمينها العام، زياد النخالة، تزامناً مع اعتداء قوات إسرائيلية على المصلين بالمسجد في مدينة القدس المحتلة. وأضاف النخالة: "ما يجري في القدس لا يمكن السكوت عليه، وعلى العدو أن يتوقع ردنا في أي لحظة".

القدس العربي، لندن، 2021/5/7

### ١٤. فتح: ما يجري في القدس أعلى درجات إرهاب الدولة المنظم

رام الله: طالب عضو المجلس الثوري، المتحدث الرسمي باسم حركة "فتح" أسامه القواسمي دول العالم بالوقوف عند مسؤولياتها القانونية والإنسانية، أمام إرهاب سلطات الاحتلال الإسرائيلي المنظم ضد شعبنا الفلسطيني العظيم، بما فيه أهلنا في القدس.

وقال القواسمي في بيان له، الجمعة، إن ما يجري في القدس هو أعلى درجات ارهاب الدولة المنظم، مضيفا أن شعبنا سيتصدى لهذا الإرهاب الذي لن يكسر عزيمتنا وإرادتنا، لأن القدس خط أحمر.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/5/7

#### ١٥. حماس تدعو إلى شد الرحال للأقصى والنفير بغزة

دعت حركة " حماس " في القدس، أهالي الضفة وأراضي 48 إلى شد الرحال للمسجد الأقصى، والمقاومة في غزة لإعلان النفير فيما تبقى من شهر رمضان. وقالت الحركة في بيان صحفي إنها تشدّ على أيادي الأبطال الذين التحموا مع العدو الصهيوني من مسافة صفر، وصدوا في ميادين الشرف في باب العامود وحي الشيخ جراح، فأساؤوا وجوه الصهاينة في كل حي وشارع وميدان.  
موقع حركة حماس، 2021/5/7

#### ١٦. كتائب أبو علي مصطفى: سترد على انتهاكات العدو الإسرائيلي في "الشيخ جراح"

غزة- (فلسطين المحتلة): قالت "كتائب أبو علي مصطفى" بقطاع غزة، الخميس، إنها سترد على الانتهاكات الإسرائيلية في حي "الشيخ جراح" بمدينة القدس العربية المحتلة. وقالت الكتائب، في بيان: "للعُدو (إسرائيل) نقول لا تختبر صبر مقاتلينا والمقاومة لك بالمرصاد". وحذرت الكتائب، كيان الاحتلال الإسرائيلي "من مغبة استمرار حماقاتها، وعليها أن تأخذ ما نقول على محمل الجد".  
القدس العربي، لندن، 2021/5/7

#### ١٧. رأفت مرة: الاعتداء الإسرائيلي على القدس جريمة حرب إرهابية

بيروت: قال رئيس الدائرة الإعلامية في حركة "حماس"، بمنطقة الخارج، رأفت مرة، إن: "الاعتداء الصهيوني على القدس والمسجد الأقصى المبارك، جريمة حرب إرهابية، وعدوان على شعبنا وأمتنا". وأضاف، "مرة"، في تصريح صحفي، الجمعة، أن "اقتحام الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى والاعتداء الهمجي على المصلين المدنيين العزل، مخالف للمواثيق الدولية وحقوق الانسان". وأكد أن "شعبنا الفلسطيني وقواه وفصائله، لا يمكن أن تسكت على الجريمة الصهيونية".  
قدس برس، 2021/5/7

## ١٨. لبيد يجتمع مع بينيت وساعر: "المحادثات تتقدم بروح طيبة"

تل أبيب-نظير مجلي: التقى رئيس حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل)، يائير لبيد، أمس (الجمعة)، مع رئيسي حزبي «يميننا»، نفتالي بينيت، و«تكفا حداشا» (أمل جديد)، غدعون ساعر، وأصدروا بياناً أكدوا فيه إن «المحادثات حول تشكيل حكومة تتقدم بروح طيبة». وعادت مصادر مقربة من لبيد لتؤكد على أن هدف «معسكر التغيير» هو إنهاء المفاوضات خلال أسبوع. ونقل على لسان لبيد قوله، إن «حكومة الوحدة ليست تسوية. إنها هدف. ولدينا إدراك بأن الخلافات الداخلية تضعفنا؛ لذلك فإننا لا نبحث عن خصومات، وإنما نريد العمل. وجميعنا يدرك أننا لن نحصل من خلالها على كافة أعلامنا». وقال لبيد، إن حكومته ستكون طافحة في الخلافات، لكن جميع أعضائها متفقون من الآن على الأمور الملحة، وهي: إقامة حكومة تعزز الديمقراطية وتكافح الفساد وتواجه الأزمة الاقتصادية وتنتهي أزمة كورونا وتساعد العرب في إسرائيل على حل مشاكلهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/8

## ١٩. تمرد بالليكود: مطالب بانتخاب مرشح لرئاسة الحكومة بدل نتياهو

بلال ضاهر: أفادت صحيفة "معاريف"، الجمعة، بأن مجموعة من قدامى الأعضاء في الهيئة المركزية للليكود، وتطلق على نفسها تسمية "مؤسسي الليكود"، ويشكل أعضاؤها 20% من مجمل أعضاء الهيئة المركزية البالغ عددهم 7003 أعضاء، بعثت رسالة إلى رئيس سكرتارية الليكود ووزير المالية، يسرائيل كاتس، طالبت فيها بعقد اجتماع السكرتارية على الفور "من أجل البحث في التطورات السياسية الحالية". وأضاف أعضاء المجموعة أنه "يهمنا كأعضاء السكرتارية أن نعرف وجهة الحركة، وما هي تبعات الأحداث السياسية، البديل والمقترحات. ولم يرد كاتس على الرسالة حتى الآن، وفقا للصحيفة، فيما يهدد أعضاء المجموعة بأنهم يعتزمون التوجه إلى محكمة الليكود في حال لم يصل رد كاتس، كي تصدر المحكمة قرارا تلزم فيه سكرتارية الليكود بعقد اجتماع ومناقشة الوضع الحاصل.

عرب 48، 2021/5/7

## ٢٠. تحليلات إسرائيلية: نتياهو وبينيت يستغلان منصور عباس والقائمة الموحدة لمصلحتهما

بلال ضاهر: تناولت تقارير صحافية، الجمعة، إلى مواقف أحزاب اليمين الإسرائيلية تجاه رئيس القائمة الموحدة، منصور عباس، وإلى نظرة أحزاب اليمين هذه إلى عباس، الذي يعتبرون أن قائمته باتت "بيضة القبان" في أعقاب الانتخابات الأخيرة من أجل تشكيل حكومة. ويأتي ذلك في الوقت

الذي فشل فيه زعيم حزب الليكود ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بتشكيل حكومة، وفي إطار مساعيه لإفصال تشكيل حكومة في "كتلة التغيير" ليتناوب على رئاستها بالتناوب رئيس حزب "يميننا"، نفتالي بينيت، ورئيس حزب "بيش عتيد"، يائير لبيد.

عرب 48، 2021/5/7

## ٢١. بن غفير يتراجع وينقل مكتبه من الشيخ جراح إثر مواجهات الخميس

أحمد دراوشة: نقل عضو الكنيست الكهاني، إيتمار بن غفير، الجمعة، مكتبه البرلماني من حيّ الشيخ جراح في القدس المحتلة، بعد مواجهات الليلة الماضية. وبحسب وسائل إعلام إسرائيلية، جاء قرار النقل بعد ضغوط من مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو. وذكرت القناة 12 أن مكتب نتياهو أبلغ بن غفير بأن نقله مكتبه البرلماني "من المحتمل أن يؤدي إلى تصعيد، وتدهور خطير في القدس وأماكن أخرى في البلاد".

عرب 48، 2021/5/7

## ٢٢. إصابة 17 شرطياً إسرائيلياً في مواجهات الأقصى والقدس

ترجمة خاصة: أصيب 17 شرطياً إسرائيلياً، مساء الجمعة، وفي ساعات الفجر الأولى من اليوم السبت، خلال المواجهات التي شهدتها ساحات المسجد الأقصى، ومناطق أخرى من مدينة القدس. وبحسب المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية، فإنه تم إجلاء نحو نصف المصابين للعلاج في مستشفى هداسا.

القدس، القدس، 2021/5/8

## ٢٣. لقاء رئيس الموساد مع بايدن لم يغير شيئاً في الموقف الأميركي من النووي

تل أبيب: كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، الأحد، أن اللقاء المفاجئ الذي بادر إليه الرئيس الأميركي، جو بايدن، مع رئيس جهاز «الموساد» (جهاز المخابرات الإسرائيلية الخارجية)، يوسي كوهين، يوم الجمعة الماضي، في واشنطن، لم يغير شيئاً في الموقف الأميركي الراغب في العودة للاتفاق النووي مع إيران.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/7

## ٢٤ . اتصال هاتفي بين نتياهو وبوتين لبحث سورية

أحمد دراوشة: بحث الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الجمعة، مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، تطورات الأوضاع في "الجبهة الشمالية" بتعبير مكتب نتياهو، في إشارة إلى سورية. وأضاف بيان مقتضب من مكتب نتياهو أنهما بحثا، كذلك، الأوضاع في المنطقة.

عرب 48، 2021/5/7

## ٢٥ . بن غوريون أمر بـ"تنغيص" حياة الفلسطينيين لدفعهم إلى الرحيل

تل أبيب: كشف معهد «عكيفوت» الإسرائيلي عن صفحات جديدة من مذكرات زعيم الحركة الصهيونية ورئيس حكومة إسرائيل الأول، ديفيد بن غوريون، تبين كيف أعطى أوامره لقوات الجيش كي تنغص معيشة اللاجئين الفلسطينيين ودفعهم بالقوة إلى الشرق، حتى لا يعودوا إلى بيوتهم وأراضيهم في المنطقة التي احتلتها إسرائيل في سنة 1948. وجاء في هذه المذكرات، أن بن غوريون كتب يقول: «توجد حالات، وصل فيها لاجئو الرملة واللد إلى غزة عن طريق رام الله، لأنهم اعتقدوا أنه من غزة سيسهل عليهم العودة إلى الرملة واللد. فما العمل؟ ينبغي لنا أن نعمل على تنغيص عيشهم من دون كلل ودفع اللاجئين شرقا (إلى الأردن)، لأنهم لن يتوجهوا إلى البحر ومصر لا تسمح بالدخول». وقد تساءل بن غوريون عن سيعنتي بتتنغيص عيش اللاجئين الفلسطينيين، ويجيب: «شيلواح، وتساعد لجنة فايتس». و«شيلواح» هو رؤبين شيلواح، أحد رؤساء أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية والرئيس الأول للموساد.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/8

## ٢٦ . موقع واي نت: 8 حرائق بمستوطنات غلاف غزة

ترجمة خاصة: اندلعت 8 حرائق، الجمعة، في مستوطنات غلاف قطاع غزة، وخاصةً المجلس الإقليمي لمجمع أشكول إلى الشرق من الحدود الوسطى والجنوبية للقطاع. وبحسب موقع واي نت، فإن أضراراً لحقت بحقول القمح داخل تلك المنطقة، قبل أن يتم السيطرة عليها من قبل طواقم الإطفاء. ورفعت مستوطنات الغلاف حالة التأهب بين طواقم الإطفاء، إذ تشير التقديرات إلى أن الحرائق ستستمر ما دامت الاشتباكات في القدس لا تتوقف. بحسب الموقع.

القدس، القدس، 2021/5/7

## ٢٧. القدس: 70 ألفاً أدوا صلاة الجمعة الأخيرة من رمضان في "الأقصى"

القدس: أدى نحو 70 ألف فلسطيني، صلاة الجمعة الرابعة والأخيرة، من شهر رمضان في المسجد الأقصى بمدينة القدس المحتلة رغم القيود الإسرائيلية. وقال الشيخ عزام الخطيب، مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، لوكالة الأناضول إن 70 ألف وصل أدوا صلاة الجمعة اليوم. وعقب الصلاة، نظّم آلاف الفلسطينيين وقفة، ومسيرات في ساحات المسجد. وردد المتظاهرون هتافات مشيدة بالجناح المسلح لحركة حماس (كتائب القسام) ويقائده محمد الضيف.

القدس العربي، لندن، 2021/5/7

## ٢٨. إصابات واعتقالات جراء اعتداء شرطة الاحتلال والمستوطنين بحي الشيخ جراح

القدس - "الأيام": فجر مستوطنون متطرفون غضب المواطنين عندما ألقوا برذاذ الفلفل على مائدة إفطار تمت إقامتها في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية المحتلة لسكان الحي والمتضامنين معهم ضد قرارات الإخلاء الإسرائيلية. واعتدى مستوطنون، تساندهم شرطة الاحتلال، على المواطنين والمتضامنين، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين. وأغلق الاحتلال مداخل الحي لمنع توافد المتضامنين مع السكان المهدهدين بالتهجير، فيما تواصلت استقزازات المستوطنين بالاحتشاد في المكان.

الأيام، رام الله، 2021/5/7

## ٢٩. تقرير: التحريض الإسرائيلي يستهدف المجتمع الفلسطيني في القدس

قاسم بكري: أصدر إعلام - المركز العربي للحريات الإعلامية والتنمية والبحوث، حديثاً، تقريراً كميّاً يرصد خطاب التحريض والعنصرية في الإعلام الإسرائيلي ضد كافة شرائح المجتمع الفلسطيني، ضمن مشروع "الرصد". وتضمّن البحث رصداً للصحافة المكتوبة، والمرئية، والمسموعة، بالإضافة إلى تعقب صفحات سياسيين وإعلاميين إسرائيليين على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر). وتطرّق التقرير الكمي لشهر نيسان/ أبريل من العام الجاري، إذ تم رصد 81 حالة تحريض وعنصرية ضد المجتمع الفلسطيني. وتبين من النتائج أن المنصة الأكثر تحريضاً على الفلسطينيين هي شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بنسبة 48% (39 من مجمل الحالات على التوالي)، تليها صحيفة "يسرائيل هيوم" بنسبة 19% (15 من مجمل الحالات)، وكل من شبكة تويتر وصحيفة "معاريف" بنسبة 12% و 10%، على التوالي.

عرب 48، 2021/5/7

### ٣٠. مسيرات بالمخيمات الفلسطينية في لبنان نصره للأقصى

خرج الفلسطينيون في عدد من مخيمات اللاجئين في لبنان في مسيرات تضامنية مع أهالي القدس المحتلة وما يجري هناك من اقتحامات للأقصى، ومحاولات تهجير سكان المدينة لصالح المستوطنين الإسرائيليين. وخرجت مسيرات في كل من مخيم برج البراجنة، ومخيم عين الحلوة.

موقع "عربي 21"، 2021/5/7

### ٣١. إصابات بين الفلسطينيين في تفريق مسيرات مناهضة للاستيطان بالضفة

رام الله - (الأناضول): أصيب عشرات الفلسطينيين، أغلبهم بحالات اختناق، نتيجة استنشاقهم غازا مسيلا للدموع، أطلقه جيش الاحتلال الإسرائيلي لتفريق وقفات ومسيرات فلسطينية رافضة للاستيطان، في مناطق متفرقة من الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، 2021/5/7

### ٣٢. آخر فصول العنصرية في لبنان .. تخفيض حصص مخيمات صور من اللحوم

بيروت-محمد شهابي: باتت تداعيات الانهيار الاقتصادي والمعيشي في لبنان، أكثر ضرراً وتأثيراً على سكان المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني، ومن هذه التداعيات، تخفيض كمية اللحوم المدعومة ومنعها عن اللاجئين الفلسطينيين تحديداً، في بعد آخر من أبعاد العنصرية، التي يعاني منها أهالي المخيمات. وأصبح خلوّ ملاحم المخيمات في منطقة صور من اللحوم في غالب الأوقات، أمراً مألوفاً، إذ أن "اللحمة للبنانيين ولأبناء مدينة صور، وليست للفلسطينيين"، كما يقول أحد عمال مسلخ صور "متندراً".

يؤكد ذلك، ما جاء على لسان أحد أصحاب الملاحم الفلسطينية داخل مخيم البرج الشمالي في مدينة صور، بالقول: "مسلخ صور يتعامل معنا كحامين فلسطينيين بمستوى غير مسبوق من العنصرية، ازداد كثيراً في الفترة الأخيرة مع اشتداد الأزمة اللبنانية". وأضاف صاحب الملاحمة الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، كي لا يتم التعرض له، خلال حديثه لـ "قدس برس": "المسلخ بات يعطينا حصصاً لا يتجاوز وزنها في أحيان كثيرة 14 و18 أو 20 كيلو للحام الواحد، فيما مجموعه لا ولن يكفي لبضع عائلات في المخيم".

قدس برس، 2021/5/7



### ٣٣. الصحفي الريماوي يعلق إضرابه عن الطعام بسجون الاحتلال

رام الله: أعلن الصحفي الفلسطيني المعتقل في سجون الاحتلال الإسرائيلي، علاء الريماوي، تعليق إضرابه عن الطعام مقابل الإفراج عنه الشهر القادم. جاء ذلك وفق ما ذكره خالد زبارقة محامي الريماوي، خلال مؤتمر صحفي عقده في مدينة رام الله بالضفة الغربية.

قدس برس، 2021/5/7

### ٣٤. حكمة فلسطينية تدير نهائي دوري أبطال أوروبا للسيدات

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا"، تعيين ريم حسين الحكمة الألمانية -من أصل فلسطيني- لإدارة مباراة النهائي في دوري أبطال أوروبا للسيدات لأول مرة، والتي ستكون بين فريقتي تشلسي وبرشلونة في 16 مايو/أيار الجاري في مدينة غوتنبيرغ السويدية. وأوضح يويفا في بيان نشره على موقعه الإلكتروني، أن ريم (40 عاماً)، ستتولى مسؤولية أول نهائي لها في دوري أبطال أوروبا للسيدات، بعد أن تم تعيينها كحكمة رابعة لنهائي 2017 بين أولمبيك ليون وباريس سان جيرمان في كارديف بويلز.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/7

### ٣٥. الخارجية المصرية تستنكر اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على المسجد الأقصى

لندن: أعربت وزارة الخارجية المصرية، عن بالغ إدانتها واستنكارها لاقتحام المسجد الأقصى من قبل قوات الاحتلال، مؤكدة ضرورة تحمل سلطات الاحتلال لمسئوليتها، وفق قواعد القانون الدولي لتوفير الحماية اللازمة للمدنيين الفلسطينيين وحقوقهم في ممارسة الشعائر الدينية. كما أدانت مساعي سلطات الاحتلال الحالية لتهجير عائلات فلسطينية من منازلهم في حي "الشيخ جراح" بالقدس الشرقية، التي تمثل انتهاكاً لمقررات الشرعية الدولية والقانون الدولي الإنساني، واستمراراً لسياسة التهجير القسري للفلسطينيين.

موقع "عربي 21"، 2021/5/8

### ٣٦. الأردن يطالب بتحريك دولي لوقف جريمة الاحتلال في الشيخ جراح في القدس

عمان: أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، أن ترحيل أهالي حي الشيخ جراح في القدس المحتلة من بيوتهم جريمة يجب أن يتحرك المجتمع الدولي فوراً وبفاعلية لمنعها.

وأضاف في تغريدات على تويتر إن "الفلسطينيين المهتدين بالرحيل هم المالكين الشرعيين لبيوتهم كما تثبت وثائق رسمية سلمها الأردن للأشقاء في دولة فلسطين".

الغد، عمّان، 2021/5/7

### ٣٧. الخارجية الأردنية تدين اقتحام الشرطة والقوات الخاصة الإسرائيلية للمسجد الأقصى

عمان- بترا: دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين اقتحام الشرطة والقوات الخاصة الإسرائيلية للمسجد الأقصى المبارك والاعتداء الهمجي على المصلين. وطالب الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير ضيف الله الفايز، السلطات الإسرائيلية بإخراج الشرطة والقوات الخاصة من الحرم فوراً وترك المصلين الآمنين لتأدية الشعائر الدينية بكل حرية في ليالي رمضان المباركة. كما طالبها بالنقد بالتزاماتها كقوة قائمة بالاحتلال وفق القانون الدولي الإنساني والكف عن الانتهاكات والاعتداءات والاستفزازات.

الغد، عمّان، 2021/5/7

### ٣٨. مجلس النواب الأردني يدعو لموقف حاسم بوجه ممارسات الاحتلال في حي الشيخ جراح في القدس

عمان: دعا مجلس النواب الأردني، الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها، والهيئات الدولية ذات العلاقة والاتحاد البرلماني الدولي إلى اتخاذ موقف حاسم بوجه ممارسات الاحتلال في حي الشيخ جراح. وأكد في بيان صادر عنه اليوم السبت أن الشعب الأردني، يقف بكل إمكاناته إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق في نضاله من أجل نيل حقوقه المشروعة، ومنها حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

الدستور، عمّان، 2021/5/8

### ٣٩. لجنة فلسطين النيابية في الأردن تدين اقتحام المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين

عمان - (بترا): دان رئيس لجنة فلسطين النيابية النائب محمد الظهراوي، اقتحام قوات من شرطة الاحتلال الإسرائيلي مساء الجمعة باحات المسجد الأقصى المبارك واغلاق ابواب المسجد الأقصى امام المصلين وأطلاق الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع تجاه المصلين ما أدى إلى إصابة المصلين وحراس المسجد الأقصى واعتقال آخرين.

الدستور، عمّان، 2021/5/8

#### ٤٠. اعتصام بعمان نصره لحي الشيخ جراح بالقدس

عمان: دعت حشود من المعتصمين في اعتصام جماهيري دعت له الحركة الإسلامية أمس من أمام الجامع الحسيني في عمان، إلى نصره المسجد الأقصى المبارك، والمرابطات والمرابطين في ساحاته، ورفض المحاولات الصهيونية، تهجير أهالي حي الشيخ جراح في القدس المحتلة. وطالب المتظاهرون، الحكومة الأردنية، باتخاذ إجراءات قوية ردا على الانتهاكات الصهيونية بحق أهالي القدس. ومن جهته استذكر النائب صالح العرموطي، في كلمة له في الاعتصام موقف الملك الراحل الحسين من قضية محاولة اغتيال خالد مشعل في الأردن، عندما وضع الملك حينها اتفاقية وادي عربة في كفة، وحياء مشعل في كفة أخرى.

الغد، عمان، 2021/5/8

#### ٤١. نصر الله: دخول قطاع غزة بمقاومتها وبصواريخها على خط المواجهة في القدس هو التطور الأهم

بمناسبة "يوم القدس العالمي"، ألقى الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، كلمة تناول فيها القضية الفلسطينية. حيث وصف ما تشهده القدس المحتلة من "مواجهة بالجسد العاري للعدو المدجج بالسلاح" بـ"التطور المهم"، وعزا ذلك إلى "اعتقاد الإسرائيلي أن الفلسطيني في القدس والضفة ليس لديه القوة للمواجهة"، مضيفاً أن التطور الأهم والأخطر الذي "يجب تثبيته" هو "مسألة دخول قطاع غزة بمقاومتها العسكرية وبصواريخها على خط المواجهة في القدس"، وهو ما "يفتح آفاقاً كبيرة في المقاومة". وأضاف أن "المشهد الفلسطيني العام هو مشهد رفض الاحتلال والتمسك بالحق وهذا ما يعطي المشروعية لكل محور المقاومة ولكل مساندة تُقدم للشعب الفلسطيني سواء كانت سياسية أو عسكرية أو غيرها".

الأخبار، بيروت، 2021/5/7

#### ٤٢. فضل الله: الشعب الفلسطيني لا يقبل الضيم رغم المعاناة والجراح

بيروت: قال السيد علي فضل الله: "إن الشعب الفلسطيني أثبت وبنيت في كل يوم أنه لا ينام على ضيم الاحتلال رغم المعاناة والجراح والحصار، ويشهد له في ذلك تصديّه في هذه الأيام للعدو والمستوطنين في حي الجراح وقبلها في باب العمود، وقبله الكثير". وأكد في خطبة صلاة الجمعة بالقول "إننا معنيون بالقدس؛ لأننا معنيون باستقرار هذه المنطقة من العالم وتطورها وتحررها، فهي

لن تستقر، ولن تتطور، ولن تتحرر ما دام هذا الكيان يمتلك السيطرة والقوة، ويمسك بزمام هذه المدينة ومعها كل فلسطين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/7

### ٤٣. اعتصام إعلامي في لبنان تضامناً مع القدس والأقصى

اعتصم العشرات من الإعلاميين اللبنانيين والفلسطينيين، الجمعة، في ساحة الشهداء في مدينة صيدا جنوب لبنان، تضامناً مع مدينة القدس والمسجد الأقصى، أمام الهجمة التهويدية التي يتعرض لها.

فلسطين أون لاين، 2021/5/7

### ٤٤. خامنئي في يوم القدس: "إسرائيل" ليست دولة بل معسكر إرهابي

أكد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران، علي خامنئي، أن القضية الفلسطينية ما زالت القضية المشتركة الأهم والأكبر للأمة الإسلامية، مؤكداً أن عاملين يرسمان المستقبل، هما استمرار المقاومة، وتعزيز مسار الجهاد والشهادة، وكذلك الدعم العالمي للمجاهدين. وأكد، في كلمته، بمناسبة يوم القدس العالمي، أن "النظام الرأسمالي خطط لحرمان شعب من موطن آبائه وأجداده، ليقوم مكانه كياناً إرهابياً وأناساً غرباء من شذاذ الآفاق". مضيفاً أن الصهاينة قد حولوا فلسطين المغتصبة منذ البداية إلى قاعدة للإرهاب. وقال: "إسرائيل" ليست دولة، بل معسكر إرهابي ضد الشعب الفلسطيني والشعوب المسلمة الأخرى، وإن مكافحة هذا الكيان السفاك هي كفاح ضد الظلم ونضال ضد الإرهاب، وهذه مسؤولية عامة.

الاخبار، بيروت، 2021/5/7

### ٤٥. البرلمان العربي يدين جريمة التطهير العرقي في حي الشيخ جراح بالقدس

القاهرة: دان البرلمان العربي جريمة التطهير العرقي التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي من خلال التهجير القسري وإخلاء 28 منزلاً يقطنها 500 مواطن فلسطيني في حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة تمهيداً لإقامة وحدات استيطانية إسرائيلية جديدة مكانها. وأكد أن هذه العملية تُعد جريمة تطهير عرقي مُكتملة الأركان على مرأى ومسمع العالم وجريمة ضد الإنسانية بموجب مبادئ وأحكام المحكمة الجنائية.

وطالب رئيس البرلمان عادل بن عبد الرحمن العسومي في خطابات لرؤساء هيئات دولية، بالتحرك الفوري وإلزام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالتوقف عن هذه الجرائم العنصرية، وتفعيل آليات القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، ومساءلة مرتكبي هذه الجرائم.

الغد، عمان، 2021/5/7

#### ٤٦. "التعاون الخليجي" يدين مخططات الاحتلال الإسرائيلي بتهجير حي الشيخ جراح

جدة: أدان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية نايف الحجرف، استمرار السلطات الإسرائيلية في بناء المستوطنات والتهجير وإخلاء حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وعبر عن خطورة ما تقوم به "إسرائيل" في الاستمرار في مخالفة مبادئ القانون الدولي والجهود الدولية التي لا تزال تشكل عقبة كبيرة أمام احياء السلام في منطقة الشرق الأوسط، وفق رؤية حل الدولتين على خط الرابع من حزيران 1967.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/5/7

#### ٤٧. السعودية ترفض خطط وإجراءات "إسرائيل" لإخلاء منازل فلسطينية بالقدس

الرياض: أعربت وزارة الخارجية السعودية، اليوم، عن رفض المملكة لما صدر بخصوص خطط وإجراءات "إسرائيل" لإخلاء منازل فلسطينية بالقدس وفرض السيادة الإسرائيلية عليها. وشددت على تنديد المملكة بأي إجراءات أحادية الجانب، ولأي انتهاكات لقرارات الشرعية الدولية، ولكل ما قد يقوض فرص استئناف عملية السلام لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. وجددت الخارجية السعودية وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني، ودعم جميع الجهود الرامية إلى الوصول لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/8

#### ٤٨. الكويت تستنكر التهجير الإسرائيلي للفلسطينيين من القدس

عواصم - وكالات: أعربت دولة الكويت، أمس، عن إدانتها واستنكارها الشديدتين لاستمرار "إسرائيل" ببناء المستوطنات، وما تمارسه من عمليات تهجير وإخلاء في القدس الشرقية، لا سيما في حي الشيخ جراح.

وأكدت وزارة الخارجية الكويتية، أن هذه الإجراءات مخالفة لمبادئ القانون الدولي وتنتسف للجهود الدولية الرامية إلى الوصول لحل نهائي للصراع الدائر في الشرق الأوسط، إضافة إلى تهديدها للاستقرار في المنطقة.

الأيام، رام الله، 2021/5/8

#### ٤٩. الخارجية القطرية تستنكر الاعتداء الوحشي لقوات الاحتلال على المصلين في المسجد الأقصى

وكالات + وكالة سند: دانته قطر بأشد العبارات اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي باحات المسجد الأقصى المبارك، واعتداءها الوحشي على المصلين، معتبرة ذلك استفزازا لمشاعر ملايين المسلمين حول العالم، وانتهاكا صارخا لحقوق الإنسان والمواثيق الدولية. وأكدت وزارة الخارجية القطرية على ضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل عاجل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة بحق الشعب الفلسطيني الشقيق والمسجد الأقصى المبارك.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/7

#### ٥٠. تركيا تدين الاعتداء الإسرائيلي على الفلسطينيين في القدس والمسجد الأقصى

لندن: أدانت الرئاسة التركية اقتحام الشرطة الإسرائيلية للمسجد الأقصى، الجمعة، واعتداءها على المصلين الفلسطينيين. كما أدانت وزارة الخارجية التركية، الاعتداءات الإسرائيلية ضد المصلين في المسجد الأقصى وشددت على أن "إسرائيل استهدفت حرية العبادة للشعب الفلسطيني ومكانة الحرم الشريف بالمسجد الأقصى طيلة شهر رمضان". ومن جهته ندد رئيس البرلمان التركي مصطفى شنطوب، الجمعة، باعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على المصلين في المسجد الأقصى، واصفا ذلك بأنه "إرهاب دولة". في حين أعرب زعيم المعارضة التركية، كمال قليجدار أوغلو، الجمعة، عن إدانته الشديدة لاعتداء شرطة الاحتلال الإسرائيلي على المصلين الفلسطينيين في المسجد الأقصى.

موقع "عربي 21"، 2021/5/8

#### ٥١. الحكومة الليبية تدعو لإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية

وكالات + وكالة سند: اعتبر رئيس الحكومة الليبية الهجوم على الأقصى يقوّض السلام، ودعا المجتمع الدولي لإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/7

## ٥٢. هيئة مغربية تدعو لنصرة المقدسين وقطع العلاقة مع الكيان الصهيوني

الرباط: دعت الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة، إلى أوسع تضامن عربي وإسلامي مع أهالي القدس في وجه اعتداءات الاحتلال، وطالبت الحكام بقطع العلاقة مع الكيان الصهيوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/7

## ٥٣. تقرير: عدة مدن تحيي يوم القدس العالمي تضامناً مع الشعب الفلسطيني

عواصم - وكالات: أحييت فعاليات يوم القدس العالمي الذي يوافق الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك، في عدد من دول العالم. حثت شارك الإيرانيون في مسيرة سيارة عبر مركباتهم ودرجاتهم النارية إحياء لهذه المناسبة. وتحت عنوان "القدس أقرب" انطلقت في دمشق مسيرة إحياء ليوم القدس العالمي من مدخل سوق الحميدية باتجاه الجامع الأموي بمشاركة شعبية واسعة. كما تضمن إحياء يوم القدس في دمشق مهرجاناً مركزياً، تلاه بيان ختامي بحضور قيادات أحزاب وفصائل وقوى وشخصيات سورية وفلسطينية. أما في العراق، فقد شهدت بغداد جولة سيارة كجزء من التفاعل العراقي مع الذكرى. وفي محافظة البصرة، أحرق متظاهرون عراقيون العلمين الأمريكي والإسرائيلي وهم يرددون شعارات مناهضة للولايات المتحدة و"إسرائيل". وفي البحرين أحيى البحرينيون يوم القدس العالمي بالخروج في مسيرات حاشدة في مختلف المحافظات والمدن البحرينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/7

## ٥٤. الأمم المتحدة: القدس الشرقية ما تزال جزءاً من الأراضي الفلسطينية المحتلة

وكالات: أعلنت الأمم المتحدة أن قرار إجلاء الفلسطينيين من القدس يعتبر انتهاكاً لإسرائيلياً للقانون الدولي. موضحة أن القدس الشرقية ما تزال جزءاً من الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومؤكدة أن جميع الإجراءات الإسرائيلية التشريعية والإدارية ملغاة وباطلة وفقاً للقانون الدولي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/7

## ٥٥. المنسق الأممي لعملية السلام يدعو لإعادة الهدوء بالقدس

ترجمة خاصة: أعرب تور وينسلاند المنسق الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، فجر اليوم السبت، عن قلقه العميق إزاء الوضع المتوتر في القدس وحولها. وقال في تغريدة له عبر حسابه في تويتر "يجب على الجميع احترام الوضع الراهن للأماكن المقدسة في البلدة القديمة في

مدينة القدس، وذلك من أجل السلام والاستقرار".

القدس، القدس، 2021/5/8

## ٥٦. الخارجية الأمريكية قلقة إزاء احتمال إجلاء عائلات فلسطينية تعيش منذ أجيال في حي الشيخ جراح

وكالات + وكالة سند: أبدت الولايات المتحدة قلقها من التوتر المتصاعد في القدس والمسجد الأقصى على خلفية مساعي الاحتلال الإسرائيلي طرد عائلات من منازلها لصالح المستوطنين. ودعت وزارة الخارجية الأمريكية جميع الأطراف إلى ضمان الهدوء والتصرف بمسؤولية لتهدئة التوترات وتجنب المواجهات، والامتناع عن الأعمال والخطابات الاستفزازية. كما أعلنت أنها تشعر بقلق بالغ إزاء احتمال إجلاء عائلات فلسطينية تعيش منذ أجيال في حي الشيخ جراح.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/7

## ٥٧. مفوضية حقوق الإنسان تدعو إلى الوقف الفوري لعمليات إخلاء المنازل في حي الشيخ جراح

دعت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان "إسرائيل" لأن توقف فوراً جميع عمليات الإجلاء، بما في ذلك عمليات إجلاء العائلات في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية. وفي مؤتمر صحفي من جنيف، قال المتحدث باسم المفوضية، روبرت كولفيل، إن أوامر عمليات الإجلاء، إذا صدرت وتم تنفيذها، ستنتهك التزامات "إسرائيل" بموجب القانون الدولي. وشدد على أن على السلطة القائمة بالاحتلال أن تحترم الممتلكات الخاصة في الأرض المحتلة، ولا يمكنها مصادرتها، ويجب عليها احترام القوانين السارية في البلاد.

موقع أخبار الأمم المتحدة، 2021/5/7

## ٥٨. غوتيريش: القدس عاصمة للبلدين (فلسطين وإسرائيل) أمراً ينبغي تعزيزه

وكالات + وكالة سند: قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الجمعة إن القضية الفلسطينية هي قضية مركزية بالنسبة إليه، داعياً للتعاون الإقليمي من أجل حلها. وأفاد -في لقاء متواصل مع ممثلي الدول الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك- بأنه يعتبر "مسألة كون القدس عاصمة للبلدين (فلسطين وإسرائيل) أمراً ينبغي تعزيزه".



لافتاً إلى أن تأجيل الانتخابات الفلسطينية، بعد رفض الاحتلال إجراءها في القدس، في هذه المرحلة عرقل التوصل إلى حل الدولتين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/7

#### ٥٩. نواب أمريكيون يتضامنون مع أهالي حي الشيخ جراح في وجه العريضة الإسرائيلية

عواصم - وكالات: أعربت عضو الكونغرس الأمريكي، كوري بوش، عن تضامنها القوي مع أهالي حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة. ودعت وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إلى إدانة الاعتداءات الإسرائيلية فوراً. فيما قالت عضو الكونغرس ديببي دينجيل: إنَّ العنف والتهجير القسري للفلسطينيين في حي الشيخ جراح هو أمرٌ فظيع ومرفوض أخلاقياً. أما البرلمانية عن ولاية مينيسوتا بيتي ماكولوم فقالت: إن "عنف الشرطة الإسرائيلية، ضد الفلسطينيين في حي الشيخ جراح، الذين يريدون فقط البقاء في منازلهم التي عاشوا فيها لأجيال، يعتبر اضطهاداً بتحريض من الدولة".

الأيام، رام الله، 2021/5/8

#### ٦٠. موقع تويتر يغلق عشرات الحسابات لنشطاء تضامنوا مع حي الشيخ جراح في القدس

وكالة الأناضول: كشف مركز "صدى سوشال" الفلسطيني أن إدارة منصة تويتر للتواصل الاجتماعي أغلقت عشرات الحسابات التي نشرت أو تعاطفت مع سكان حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة جراء أحداث القمع والاعتقال التي يتعرضون لها منذ أيام.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/7

#### ٦١. بالأرقام.. هكذا تسوق "إسرائيل" صفقاتها التسليحية عبر العالم

عدنان أبو عامر: تفرض إسرائيل ستارا ثقيلاً من التعقيم الأمني على صفقات الأسلحة، لكن الحديث يدور حول وجود ألف شركة إسرائيلية تعمل في بيع السلاح، ودأبت على إبرام صفقات ضخمة حول العالم.

شكّل إبرام إسرائيل لأضخم صفقة عسكرية مع اليونان بمليارات الدولارات، مناسبة لتسليط الضوء على عالم صفقاتها التسليحية مع دول العالم، مما يسهم في إذكاء نار الحروب والصراعات الدامية، مع الدول التي تنتهك حقوق الإنسان وتشهد حروباً أهلية.

الفقرات التالية تناقش طبيعة الصفقات العسكرية، من الدول التي تيرم معها إسرائيل هذه الصفقات، إلى حجم المبيعات التسليحية وقيمتها المالية.

### كم يبلغ حجم الصفقات التسليحية الإسرائيلية؟

تفرض إسرائيل ستارا ثقيلًا من التعقيم الأمني على صفقات الأسلحة، لكن الحديث يدور حول وجود ألف شركة إسرائيلية تعمل في بيع السلاح، ودأبت على إبرام صفقات ضخمة حول العالم، وتعتبر الدولة الثامنة المصدرة للسلاح حول العالم، وتوفر هذه الصفقات 250 ألف فرصة عمل إسرائيلية. ورغم رفض إسرائيل إعطاء قائمة تفصيلية بالدول التي تشتري أسلحتها، فإن هناك 130 دولة تبرم معها صفقات بقيمة 9 مليارات دولار سنويا. بلغة الأرقام، فإن 35% من صفقات السلاح الإسرائيلية تتم مع دول أوروبية وبأميركا الشمالية، و2% في أميركا اللاتينية، و63% في آسيا والباسيفيك وأفريقيا.

### في أي المجالات العسكرية تتركز صفقات الأسلحة الإسرائيلية؟

تركز الصادرات العسكرية الإسرائيلية على الروبوتات، والطائرات دون طيار، وأنظمة التحكم والسيطرة، وكذلك الرادارات ومعدات الحرب الإلكترونية، ومنتجات الصواريخ والدفاع الجوي، وأيضا الطائرات المأهولة والإلكترونيات الطيران، ومعدات المراقبة؛ فضلا عن أنظمة ذكاء واتصالات. وبلغت ذروة صفقات الأسلحة الإسرائيلية ببيعها للجيش الأميركي بطائرات من منظومة القبة الحديدية لحماية قواته من التهديدات الباليستية والجوية. كما أبرمت إسرائيل واليونان أكبر صفقة عسكرية، تشمل إنشاء وتشغيل مركز تدريب طيران لسلاح الجو اليوناني لـ20 عاما بـ68.1 مليار دولار، وتوفير أجهزة محاكاة وتدريب وخدمات اللوجستية.

### لمن تبيع إسرائيل أسلحتها ومعدات القتالية؟

توزعت خارطة صفقات الأسلحة الإسرائيلية حول العالم، ولم تستثن أيا من القارات الست، حيث تُعد الهند أكبر مشترٍ لها بنسبة 49% من مجمل وارداتها، بقيمة 15 مليار دولار، وتعتبر إسرائيل ثاني أكبر مورد دفاعي للهند بعد روسيا، وباعت الصناعات الجوية الإسرائيلية للهند منظومة دفاع جوي بـ777 مليون دولار من طراز برق8، توفر للهند حماية جوية من أي تهديدات من الجو والبحر والبر. كما تشهد فينتام معدلات متزايدة من استيراد الأسلحة الإسرائيلية بصورة تصاعدية لافتة، وإقامة لجان مشتركة للتعاون الأمني ونقل التكنولوجيا العسكرية المتطورة، وقد باتت هدفا مفضلا للصادرات العسكرية الإسرائيلية في السنوات الأخيرة، ومنها معدات عسكرية ومنظومات قتالية بمليار دولار.

لكن الصفقة الأكبر كانت لشركة رفائيل للصناعات العسكرية الإسرائيلية، التي باعت فيتنام منظومات دفاعية جوية من نوع "سبايدر" بنصف مليار دولار، وأنشأ رجل الأعمال الإسرائيلي سامي كاتساب مصنعا لإنتاج بنادق "تابور" في فيتنام بقيمة 100 مليون دولار.

وتشكل أذربيجان وجهة تصدير مهمة للسلاح الإسرائيلي، مما تسبب لها بإحراج كبير، لأنها تخالف تعليمات الاتحاد الأوروبي، وتشمل معدات قتالية مثل مدافع ومنظومات إطلاق صواريخ بـ5 مليارات دولار.

وتوفر تل أبيب للدولة الأذرية احتياجاتها من معدات السلاح والوسائل القتالية، بزعم أنها بحاجة دائمة وماسة للقدرات العسكرية، كي تحافظ على كينونتها في المنطقة المكتظة بالنزاعات، وهي تجاور عدة دول كبرى، كروسيا وإيران وتركيا.

وقد أبرمت أذربيجان وإسرائيل قبل سنوات صفقة ضخمة للأسلحة، شملت طائرات دون طيار إسرائيلية، ومنظومة أقمار صناعية، ومقدرات عسكرية ووسائل قتالية، رغم الحظر الذي تفرضه العديد من دول العالم على بيعه لها، بسبب حربها مع أرمينيا.

### ما علاقة التطبيع بصفقات الأسلحة الإسرائيلية؟

توافقت المحافل الإسرائيلية على أن اتفاقيات التطبيع الأخيرة مع البحرين والإمارات العربية المتحدة والسودان والمغرب، و"العلاقات السرية" مع دول عربية أخرى، ستزيد من صفقات بيع السلاح الإسرائيلي في المنطقة، لأن المزيد منها سيباع للدول "المطبعة"، فأموالها كثيرة، وتسعى لترقية جيوشها، وفق محدد أساسي عنوانه أن التفوق الأمني والعسكري الإسرائيلي لن يتضرر.

وشكلت صفقة بيع طائرات "إف 35" (F-35) الأميركية للإمارات ذروة هذه الصفقات، وإضافة للموافقة الإسرائيلية عليها، فقد أعلنت أنها ستزود الطائرات المباعة للإمارات برادارات جديدة، ودأبت إسرائيل على بيع عدد من دول المنطقة منظومات تجسس أمنية وعسكرية، لملاحقة معارضيتها السياسيين وتبعهم.

### لماذا تبرم إسرائيل صفقات تسليح مع الدكتاتوريات العسكرية؟

لم تتردد الصناعات العسكرية الإسرائيلية في إبرام صفقات السلاح مع العديد من الدكتاتوريات التي تنتهك حقوق الإنسان، وترتكب جرائم الحرب، ويقودها حكام طغاة، متورطون بإبادة الشعوب، وكلهم يعدّون زبائن مفضلين لتجار السلاح الإسرائيليين، بدءا بالبنادق، وانتهاء بالطائرات المسيرة.

يؤكد هذا حجم الدور العميق الذي تلعبه الأسلحة الإسرائيلية في تجارة الموت حول العالم، في ظل عدم وجود رقابة على صادراتها الأمنية والعسكرية، وبالتالي فإن هذه الصفقات ينبغي أن تكون مصدر خجل واشمئزاز للإسرائيليين.

ومن هذه الدول، ميانمار التي تنفذ عمليات تطهير عرقي ضد المسلمين، وقد اشترت سفنا إسرائيلية من طراز دبورا، وباعتها إسرائيل منظومات للتنصت والحرب الإلكترونية وطائرات استطلاعية. وهناك "هايتي" في المياه الكاريبية، التي تعود صفقات الأسلحة الإسرائيلية معها لعقود بعيدة، وأظهر التحقيق بجرائم الحرب في سريلانكا أن جيشها فجر مأوى للأيتام، وقتل العشرات منهم، عبر طائرة كافر اشترتها من إسرائيل.

كما زودت إسرائيل غواتيمالا بأسلحة لتنفيذ عمليات إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية، من خلال الحرب الأهلية المستمرة هناك، والفلبين التي حصلت من إسرائيل على صفقات أسلحة لدعم الدكتاتور السابق فرديناند ماركوس، وكذلك هندوراس التي تعد من الدول الأكثر فسادا حول العالم، والأخطر على مواطنيها، وصربيا التي تعتبر إسرائيل من الدول الأكثر دعما لها عسكريا خلال حرب البوسنة، رغم ارتكابها جرائم حرب.

أما السلفادور، فتعتبر إسرائيل الدولة المركزية الداعمة لمجموعاتها العسكرية التي نفذت جرائم ضد الإنسانية خلال حربها الأهلية، كما حصلت ببيرو على دعم عسكري إسرائيلي خلال حقبة الأنظمة الدكتاتورية التي حكمتها، ونفذت انتهاكات وجرائم فيها.

وقد ورد اسم إسرائيل في صفقات بيع أسلحة في كولومبيا، وشارك ضباطها بإجراء تدريبات للجيش الكولومبي لخوض حروب العصابات.

## كيف تحولت إسرائيل إلى مورد أساسي للحروب الأهلية في أفريقيا؟

لعل المشهد الذي انتشر قبل سنوات حين تم قتل امرأة صغيرة، وعلى ظهرها طفل رضيع، على يد جنود في الكامبيرون، التي كانت تعاني حربا أهلية طاحنة، يكشف أن جزءا كبيرا من السلاح المستخدم في هذه الحرب الأهلية الكامبيرونية تم إنتاجه وصناعته في إسرائيل، ويتم تسويقه عبر شركات إسرائيلية، ومن بينها بنادق غاليلي وقناصة.

وبينما شهدت رواندا حربا أهلية في 1994، قضت على 800 ألف إنسان، فقد تم تصدير أسلحة إسرائيلية إليها عبر مطار بن غوريون، وتم إرساله لمجموعات الحرب هناك.

وتشمل قائمة الدول المستفيدة من صفقات الأسلحة العديد من الدول التي تنتهك حقوق الإنسان، ومنها أنغولا التي تطبق نظام الفصل العنصري في أفريقيا الجنوبية، وترتكب جرائم ضد المدنيين،

والكونغو التي ساعدت إسرائيل دكتاتورها موبوتو لإقامة وحدات عسكرية كاملة، لدعم قواته الأمنية الدموية من خلال السلاح والتدريبات، المستخدمة في المذابح التي شهدتها البلاد، وساحل العاج التي باعها إسرائيل أسلحة استخدمت خلال الحرب الأهلية. يشار كذلك إلى أن وزارة الخزانة الأميركية فرضت عقوبات على الجنرال الإسرائيلي يسرايل زيف، لتورطه بإمداد السلاح للحرب الأهلية بجنوب السودان، ودوره في إذكائها بصفقات أسلحة ومعدات قتالية بقيمة 150 مليون دولار، استخدمت لتنفيذ جرائم الحرب والتطهير العرقي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/7

## ٦٢. معركة المائة... الخسائر والبدائل

### نبيل عمرو

خاض الفلسطينيون معركة المائة يوم التي بدأت بمرسوم إجراء الانتخابات وانتهت بمرسوم تأجيلها، مما جسد حقيقة لا يحبها الفلسطينيون؛ هي أن البلاد والعباد يحكمون بمراسيم وليس بمؤسسات أساسها صندوق الاقتراع.

حياة الفلسطينيين منذ انطلاق ثورتهم المعاصرة هي سلسلة معارك؛ العسكرية منها كانت تقضي إلى خسارات محققة في الأرواح والساحات، إلا إن تعويضها كان يجري بتقدم سياسي ثبت القضية الفلسطينية في المعادلات الإقليمية والدولية، وكان ذلك هو الإنجاز الأولي الأهم للثورة الفلسطينية. غير أن معركة المائة يوم؛ التي كانت بمثابة صراع بين الخيارات، سجلت جملة خسائر من دون أي تعويض سياسي، وبالإمكان تحديدها فيما يلي:

أولها: استيراد مسألة خلافة إضافية لم تقتصر على القوى السياسية؛ بل امتدت لتصيب النسيج الاجتماعي، ومن دون التدقيق في حجم ووزن كل طرف من أطراف الخلاف، فكلّ يدعي أغلبية وربما إجماعاً، فإن الخلاصة بلورة صراع بين من يريد تجديد المؤسسات والشرعيات بالانتخاب، وبين من يتشبث بالوضع الراهن رغم التدهور المتسارع وانعدام الإنجاز في شتى المجالات.

وثانيها: تعميق أزمة الثقة بين السلطة الفلسطينية الرسمية وبين ظهرها الدولي الأهم وهو الاتحاد الأوروبي، الذي شجع الرئيس عباس على إصدار المراسيم، إلا إنه لم يستطع الحصول على موافقة إسرائيلية بتسهيل إجراءاتها خصوصاً في المكان الأكثر إشكالية «القدس».

كان الأوروبيون، ولا يزالون، يعتقدون أن هنالك بدائل لم تقدم عليها السلطة لتأمين الانتخابات في كل مناطقها.

وثالثتها؛ وهذه تصنّف «الأخطر»، التسليم بواقع أن سلطة الاحتلال هي صاحبة المنح والمنع في شأن فلسطيني. صحيح أنه لا يمكن نفاذي التأثير الإسرائيلي في كل الشؤون الفلسطينية، إلا إنه في مجال الصراع توجد مساحات يمكن استخدامها لمصلحة التوجهات الفلسطينية الأساسية؛ بما في ذلك تحويل معركة الانتخابات من حالة انتظار لتغيير الموقف الإسرائيلي الميؤوس منه، إلى حالة صراع بين صندوق الاقتراع الفلسطيني وبنديقية الاحتلال الإسرائيلي، ومعركة من هذا النوع تسجل مكاسب جوهرية لأصحاب الصندوق.

هذه خسائر معركة المائة يوم، وكلها فتحت باباً واسعاً لتصعيد الصراع المركب؛ الفلسطيني - الفلسطيني، والفلسطيني - الإسرائيلي.

بعد التأجيل وعدم الوضوح بشأن تحديد موعد جديد وقريب لإطلاق الانتخابات كما تطالب جميع القوائم باستثناء قائمة «فتح» الرسمية، وكما يطالب قطب التمويل الأساسي للسلطة «أوروبا»، فإن البدائل المعروضة من قبل المؤجلين هي التالي:

أولها: الدخول في حوار وطني شامل للاتفاق على برنامج موحد لما تسمى عادة «مواجهة التحديات!».

ثانيها: تشكيل حكومة بقيادة «فتح» و«حماس» مع من يرغب من الفصائل الصغيرة، وقد يصل الأمر إلى حد تقديم ترشيحات للقوائم التي فقدت حظوظها في دخول المجلس التشريعي عبر صناديق الاقتراع.

ثالثها: مواصلة النشاط الدبلوماسي لتجنيد قوى ضغط دولية لحمل إسرائيل على السماح بإجراء الانتخابات في القدس وتسهيلها في المناطق الأخرى.

حكاية الحوار الشامل، وعلى ضوء التجارب التي عاشها الفلسطينيون، خصوصاً في معالجة مسألة الانقسام، تبدو مكررة وعديمة الجدوى ولا تصلح لأن تكون بديلاً للانتخابات.

وحكاية الحكومة التي يفترض أن تضم الفصيلين الكبيرين مع ملحقاتهما من القوى الأخرى، فكان يمكن أن تكون خطوة معقولة في حال أجريت الانتخابات وجرى التعامل على أساس نتائجها من داخل البرلمان، أما إذا كانت بديلاً؛ فلن تكون إلا عملية اقتسام للانقسام بمحاصصة تكرر الأمر الواقع دون تقدم في أي اتجاه.

أما تكثيف العمل على الصعيد الدولي؛ فهذا وإن كان لازماً في كل الأحوال، فإنه غير مجدٍ أمام الاستنكاف الأميركي عن الضغط، وانعدام القدرة الأوروبية أساساً، وهنا لا بد من الإشارة إلى أمر مهم؛ هو أن إسرائيل لا تريد للفلسطينيين إلا البقاء في وضعهم الراهن، فهي ليست ضد الانتخابات في القدس الشرقية فقط؛ بل ضدها في كل مكان، ثم إن إسرائيل 2006 التي أذعنت للمطالبات

الأوروبية والأميركية، وقبلت بصيغة التصويت المقدسي في مراكز البريد، غير إسرائيل 2021 التي تتصرف مع القدس والشأن الفلسطيني وفقاً لـ«الطابو» الذي منحه لها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب.

ثم إن الحكومة المقبلة في إسرائيل؛ سواء تشكلت بعد الانتخابات الرابعة أو الخامسة، فهي، وفق كل المؤشرات، لن تغير السياسة الرئيسية تجاه القدس، ولا تجاه التسوية مع الفلسطينيين؛ بل إنها ستواصل إهدار فرص التسوية لمصلحة مخططات السيطرة الكاملة على الوضع الفلسطيني حاضراً ومستقبلاً، ولها في ذلك ذرائع مقنعة؛ منها أن حكاية التسوية والمفاوضات واقتراح الحل رفعت عن أجندة الاهتمامات الأميركية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/8

## ٦٣. كوادر فتح والموقف من عباس.. وموقف الآخرين أيضاً

### ياسر الزعاترة

كثيرة هي الغرائب في سيرة حركة "فتح"، لكن ما استوقفني مؤخراً في أثناء التفكير في ما فعله ويفعله محمود عباس، هو المقارنة بينه وبين ياسر عرفات رحمه الله. كلاهما كان رئيس منظمة التحرير وحركة "فتح"، ثم رئيس السلطة في آن؛ حتى لو قيل إن المسافة الزمنية بينهما كبيرة، من حيث المدة التي عاشها عرفات زعيماً، والمدة التي عاشها عباس.

الشق الذي استوقفني أكثر من سواه في المقارنة يتعلق بموقف الكوادر والقادة من عرفات، مقابل موقفهم من عباس. ففي حين واجه عرفات عدداً من القادة الكبار من وزن (أبو جهاد، أبو إياد وسواهما)، لم يواجه عباس سوى دحلان وحده، الذي كانت القضية معه شخصية صرفة لا صلة لها بأي قضايا سياسية.

واجه عرفات أكثر من تمرّد وانشقاق، لكن عباس لم يواجه شيئاً من ذلك، وسيكون الأمر أكثر إثارة إذا تذكرنا أن عرفات كان مؤسساً وقائداً لعقود، بينما لم يكن عباس قبل "أوسلو" شيئاً مذكوراً، ولم يعرفه الناس إلا عندما تمّ استخدامه من قبل الغرب في مواجهة عرفات، وتم فرضه كرئيس للوزراء من أجل حصار رئيسه، لا سيما حين وقف ضد إجماع الشعب الفلسطيني حول انتفاضة الأقصى. ما يتبع هذا الجزء من المقارنة، يتعلق بسؤال السبب وراء ما ذكرنا.

هنا تنهض قضيتان؛ الأولى أن العدو الصهيوني كان دائماً يعيد تشكيل هرمية الفصائل الفلسطينية من خلال الاغتيال والاعتقال، إذ كان يبادر إلى اغتيال أو اعتقال كل من كان يرى فيه تحدياً قوياً؛ بحسب الحالة.

وحيث تم توقيع "أوسلو"، كان العدو قد أصاب حركة "فتح" في مقتل، باغتيال كل قادتها الكبار، ولذلك لم يواجه عرفات تحدياً يُذكر بعد "أوسلو". وحتى عباس لا يمكن وضعه في سياق التحديات؛ لأن القوة التي حصل عليها كانت من عامل خارجي، فيما كان عناصر "فتح" يرددون بشأنه وصف عرفات بأنه "كرزاي فلسطين"، ولم يكن يحظى بأي تقدير شعبي أو حتى من داخل الحركة. القضية الثانية تتعلق باتفاق "أوسلو" نفسه، الذي حوّل غالبية الكوادر إلى موظفين من الناحية العملية، وصار بالإمكان التحكم بهم، لا سيما أنهم جميعاً تحت الاحتلال، ومن يتمرد منهم سيتكفل به العدو؛ إذا لم تعاقبه السلطة ذاتها، خلافاً لما كان عليه الحال قبل ذلك، حيث كان المنشقون أو المتمردون يبحثون عن ملاذ آخر بعيداً عن سطوة القيادة، وقد يتم تشجيعهم من قبل جهات عربية؛ تبعاً لحسابات ما.

من هنا، أصبح عباس قائداً لكل شيء، ومتحكماً بكل شيء، وحين يخضع كبار الحركة، فلن يكون بوسع الكوادر أن يفعلوا شيئاً، وسيصرفون بعقلية القبيلة التي تدافع عن شيخها بالحق والباطل، لا سيما أن هناك حركة أخرى منافسة لا بد من مواجهتها (حماس بطبيعة الحال). الجزء الثاني الذي استوقفني في المقارنة بين عرفات وعباس، يتعلق بالنهاية أو الخاتمة بالتعبير المعروف.

فما واجهه عرفات من معارضة أو معارضات وصلت حد رفع السلاح في وجهه، وتورطه تالياً في مستنقع "أوسلو"، ومعه سلطة مصممة لخدمة الاحتلال، ولها محددات عجيبة. كل ذلك لم يمنعه من التمرد حين وصل الجدار المسدود في كامب ديفيد، صيف العام 2000، فكان أن أيد انتفاضة الأقصى، وصولاً إلى حصاره في المقاطعة ومن ثم اغتياله، الأمر الذي دفع كثيرين من أشد خصومه، ونحن منهم إلى الترحم عليه، بل ومساندته حين حاول دحلان الانقلاب عليه بقوة السلاح قبل ذلك.

في المقابل، وصل عباس إلى ما هو أكثر من الجدار المسدود، فما عرض على عرفات في "كامب ديفيد"، لم يعد يُعرض عليه (كان الأمر في الأولى استدراجاً بطبيعة الحال؛ لأن الصهاينة لم يلتزموا بأي اتفاق من قبل). وما التهمة الاستيطان في عهد عباس مهول، وكذا التهويد، لكن الرجل لم يغادر مربّعه التقليدي في تقديم أفضل احتلال في التاريخ للغزة؛ حتى حين كانوا يدكّون قطاع غزة من الجو في ثلاث حروب متتالية.

هذه الحالة العجيبة في مستوى بؤسها في التاريخ الفلسطيني (حالة عباس بطبيعة الحال)، لم تجد أي معارضة داخلية تذكر من داخل "فتح"، وقد ذكرنا السبب أعلاه ممثلاً في وجود موظفين دونه، وليس ثواراً يمكن أن يتمردوا، وهنا ينهض السؤال، هل غياب هؤلاء يفرض حالة يأس شاملة؟!



ألا يمكن أن تنهض ظواهر شبابية من داخل الحركة ممن يحبون فلسطين، وممن يشاهدون غطرسة الاحتلال، ويحتفلون بصمود المقدسيين؛ تقود حملة ضد عباس تطالبه من خلالها بالرحيل وترك الأمر برمته، وقضاء أيامه الأخيرة بعيدا عن القيادة، وحتى عن فلسطين، إذا أحب. قد يقول قائل إن الرجل في آخر أيامه البيولوجية كما تشير المعلومات الطبية، ولا حاجة لشيء كهذا، لكن الحقيقة لذلك أهمية كبيرة؛ لأنه قد يفضي إلى خليفة من لون مختلف. أما ترك الرجل دون احتجاج وسط كل هذه العواصف التي تحيط بالقضية، ووسط كل العبث الذي مارسه ويمارسه، فسيعني أن الخليفة سيكون من ذات اللون، وسيواصل ذات المسار، الأمر سيكون خطيرا على "فتح"، وعلى القضية في آن.

الخلاصة؛ أن "فتح" وكل الشعب الفلسطيني، في حاجة لأن يصرخوا بصوت واحد "ارحل يا عباس"، ليس خوفا من دمار جديد يرتبه عليها، مع أنه قد يفعل، بل من أجل المستقبل، وعلى "حماس" و"الجهاد" وبقية الفصائل أن تغادر مربع المجاملة، وترفع ذات الشعار أيضا، بخاصة بعد مهزلة الانتخابات وتأجيلها (كتبت ضدها من الأصل)؛ إلى جانب موقفه الهزيل من هبة المقدسيين التي ما تزال مشتعلة.

موقع "عربي 21"، 2021/5/7

## ٦٤. الضفة تحت عدسة مخابراتية مكبرة، والقدس "صاعق" التصعيد

عاموس هرتيل

في يوم الثلاثاء، اليوم الأخير لانتهاؤ تفويض بنيامين نتنياهو لتشكيل الحكومة، خرج وزير الدفاع، بني غانتس، الى جولة طويلة في الضفة الغربية. كل نصف ساعة كان يتم قطع الزيارة بسبب مكالمات هاتفية قصيرة، فيها حاول اقناع المتصل بالانضمام الى التوصية بلبيد أمام الرئيس. ولكن باستثناء ذلك، كان من الواضح أن غانتس كان مسرورا بالهرب من الانشغال السياسي الى الانشغال الامني. هو يشعر براحة أكبر مع الضباط الكبار الذين كان في السابق المسؤول عنهم كرئيس للاركان أو كقائد منطقة وقائد لقوات الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان وبعد ذلك في الضفة.

تركزت الزيارة على منطقة قلقيلية ورام الله وتناولت روتين الحياة في المناطق: محاولة القاء القبض على «المخرب» الذي أطلق النار في يوم الاحد الماضي على ثلاثة طلاب من مدرسة دينية في مفترق زعترة، والمصادقة على مشاريع للبنى التحتية للفلسطينيين والجهد غير المنقطع للمستوطنين من اجل تبييض بؤر استيطانية أقيمت دون مصادقة (الآن، تحظى بالاسم المغسول «الاستيطان

الشاب»). وخلافا لزيارات سابقة لأسلافه من اليمين، على الأقل تقلص جدا ممثلو المستوطنين في اوساط المرافقين له، الذين على الاغلب تصرفوا في هذه الاحداث كأصحاب بيت. يصعب القول، إن رؤساء مجلس «يشع» يوجد لهم سبب للقلق. أولاً، يبدو أن البناء في المستوطنات أخذ في التوسع باستثناء اقامة بؤر استيطانية على اراض فلسطينية خاصة، التي تعالج، الآن، من قبل الدولة بتصميم أكثر بقليل. ثانياً، الضباط في العملية المعروفة منذ سنوات، على الاغلب يتطوعون كي يأخذوا على مسؤوليتهم مهمة الاستيطان في المناطق كهدف لتحسين وضعها. ثالثاً، حكومة تغيير إذا تم تشكيلها في نهاية المطاف لن تعرضهم للخطر حقاً، بالتأكيد إذا كان رئيس الحكومة الاول في هذا الإطار سيكون مدير عام مجلس «يشع» السابق، نفتالي بينيت. حصل غانتس من ضباط القيادة الوسطى على تفاصيل أخيرة عن مطاردة المخرب الذي أطلق النار في مفترق زعترة. هذا الشخص هو منتصر شلبي، أحد سكان قرية ترمسعيا في جنوب نابلس، الذي عاد الى الضفة الغربية بعد فترة طويلة من العيش في الولايات المتحدة. وقد برز في المحادثة التقدم التكنولوجي الكبير لأجهزة الاستخبارات، الجيش و«الشاباك»، التي تمكن، الآن، من القيام بملاحقة وسيطرة دقيقة على الميدان، أكثر مما كان معروفاً في السابق. البحث عن المخرب الذي تركز في قرية عقربة استمر، لكنهم في الجيش كانوا يعرفون الكثير عن هويته وتحركاته. في نهاية المطاف، تم اللقاء القبض على المخرب في ليلة اليوم التالي في قرية سلواد قرب رام الله، وهو المكان الذي ولدت فيه شخصيات كبيرة من «حماس»، خالد مشعل وابراهيم حامد (في نفس الوقت توفي في مستشفى بلنسون يهودا غوبتا (19 سنة) من القدس، أحد المصابين في العملية. ووضع صديقه ما زال صعباً جداً).

فك لغز العملية السريع هو نتيجة لاختراقين تكنولوجيين. قبل نحو عشرين سنة، في بداية الانتفاضة الثانية، تمت بلورة الاساليب التي مكنت من تشخيص دقيق للهواتف المحمولة للمخربين، وتحديد مكانهم واعتقالهم أو قتلهم. هكذا تم في تلك الفترة احباط عدد كبير من العمليات الانتحارية التي تم التخطيط لها. أدوات مشابهة استخدمت في فترة «كورونا» ضد الجمهور الاسرائيلي من اجل تشخيص الاتصالات مع المصابين، وأثارت ضجة قصيرة في اوساط الجمهور.

في العام 2015، حدثت اختراقاً اخرى اثناء موجة عمليات الطعن والدهس التي وصفت في حينه ك«انتفاضة افراد». هذه استندت الى قدرة سريعة وشاملة لدمج المعلومات من مصادر مختلفة، من كاميرات الحماية في مفترقات الطرق وحتى منشورات في الشبكات الاجتماعية بهدف العثور على مخرب منفرد مسبقاً وهو في طريقه لتنفيذ عملية. الآن، بعد مرور ست سنوات على ذلك، يبدو أن

هذه التكنولوجيا قد وصلت الى النضج الكامل، وهي تضع في يد كل قائد لواء القدرة على متابعة وتحديد معلومات كان في السابق يمكنه فقط أن يحلم بها. نتيجة لذلك، الضفة مليئة بوسائل الملاحقة ومن ينفذون العمليات يجدون صعوبة في العمل دون ترك آثار. بدرجة معينة هذا يذكر بالوسائل التي استخدمتها السلطات في اتحاد الامارات من اجل الكشف عن هوية منفذي الاغتيال (الذين نشر أنهم من «الموساد» الاسرائيلي)، الذين قتلوا نشيط «حماس» محمود المبحوح في دبي في 2010. ولكن منذ ذلك الحين حدث المزيد من التقدم البارز الذي يسهل على اسرائيل تشخيص المخربين في المناطق.

### علامات من القدس

رغم العملية الاخيرة إلا أن الجيش لا يجد في الضفة أي امكانية كامنة واضحة لحدوث موجة عمليات تقليد والهام، وأقل من ذلك موجة تظاهرات جماهيرية. المواجهة السياسية بين السلطة الفلسطينية و«حماس» حول قرار الرئيس محمود عباس تأجيل موعد الانتخابات للمجلس التشريعي لن تنزلق في هذه الاثناء الى هجوم عنيف لـ«حماس» ضد اسرائيل. الصاعق الرئيسي بقي القدس. في هذه المدينة توجد حساسية خاصة على خلفية احتكاكات محلية وازدياد أيام الاعياد والمناسبات في الفترة القريبة القادمة. في الايام القريبة القادمة، ستحل «ليلة القدر»، التي يذهب فيها عشرات آلاف المسلمين للصلاة في الحرم، مع مسيرة الاعلام للصهيونية الدينية حول اسوار البلدة القديمة في يوم القدس، وبعد ذلك يأتي يوم النكبة. بعد أن صممت الشرطة على اذكاء النفوس بوضع الحواجز في منطقة باب العامود استيقظت القيادة العليا وتراجعت. ولكن، الآن، يتراكم التوتر بسبب ادعاء ملكية من قبل يهود على بيوت في الشيخ جراح ومحاولة اخلاء الفلسطينيين الذين يعيشون فيها. المحكمة العليا ناقشت، أمس (الخميس)، هذا الخلاف، الذي من المشكوك فيه أن يترجم الى خطوات على الارض قريبا. مع ذلك، في جهاز الامن قلقون من التزامن بين التوتر في الشيخ جراح وايام الاعياد المختلفة. أول من أمس، نشر في غزة بيان استثنائي. محمد ضيف، رئيس الذراع العسكرية في «حماس» والذي يقلل من تصريحاته العلنية، أرسل «تحذيرا أخيرا» لإسرائيل، بأنه يجب عليها التوقف عن هجماتها على سكان الحي في شرقي القدس، وإلا فإنها ستدفع ثمننا باهظا. الدكتور ميخائيل ملشتاين، رئيس منتدى الدراسات الفلسطينية في مركز ديان في جامعة تل ابيب قال، إن اعلان الضيف يعكس توق «حماس» الى ترسيخ معادلة جديدة في علاقاتها مع اسرائيل. وحسب قوله، ايضا صلية الصواريخ التي تضمنت 36 قذيفة وصاروخا والتي تم اطلاقها من القطاع قبل اسبوعين، كانت اشارة من «حماس» ازاء التوتر في القدس، الذي تركز في حينه في منطقة باب

العامود وحول خوف الفلسطينيين من أن تحاول إسرائيل تقييد حرية العبادة في الحرم. يعتقد ملشتاين أن «اعلان الضيف يثبت أن (حماس) مستعدة للرد ايضا على سياقات غير دينية. في الخلفية يقف تطلع (حماس) الى اشعال الاجواء في (يهودا والسامرة) على خلفية تأجيل الانتخابات. تسعى (حماس) الى تسخين الشارع في (يهودا والسامرة) حيث تطرح نفسها كمدافعة عن مصالح الفلسطينيين، وعلى رأسهم الدفاع عن القدس».

عندما تم إطلاق الصواريخ والقذائف في ليلة 22 نيسان هددت اسرائيل برد شديد على «حماس». عمليا، تم قصف عدد صغير بشكل خاص من الاهداف العسكرية المتماهية مع «حماس»، دون التسبب بأضرار كبيرة. الوسطاء من مصر وقطر تدخلوا وقيادة «حماس» تعهدت بفرض وقف كامل لإطلاق النار على نشطائها وعلى الفصائل الفلسطينية الاخرى في القطاع. بعد ذلك تبين أن الجيش الاسرائيلي قدم للمستوى السياسي توصية بالقيام بعملية رد واسعة مع قصف اهداف كثيرة لـ«حماس». وزير الدفاع هو الذي قرر كبح الرد من اجل أن يعيد بسرعة الهدوء.

يبدو في هذه الاثناء أن تحليل غانتس اصاب الهدف بشكل أكثر دقة رغم الادعاءات التي تسمع من اليمين عن المس بقدرة الردع الاسرائيلية. ميزان القوى بين الطرفين واضح تماما، في هذه الاثناء يبدو أن «حماس» لا تبحث عن مواجهة عسكرية في القطاع. وعلى أي حال، كلما اتبعت اسرائيل خطابا أقل عدائية وتركيزها كان على النشاط الفعلي، إذا كانت له حاجة، كان هذا أفضل.

## متلازمة أزاريا

قبل بضع ساعات من إطلاق النار على الشباب الاسرائيليين في زعترة، حدثت حادثة اخرى في «غوش عتصيون». فلسطينية (60 سنة) التي كانت تعاني كما يبدو من مشكلات نفسية، اقتربت من جنود من لواء الناحل وهي تحمل سكينها في يدها. قام الجنود بتحذيرها وأطلقوا النار في الهواء، وبعد ذلك أطلقوا النار عليها. قال الجيش، إن إطلاق النار كان على الارجل. ولكن حسب اقوال المستشفى هي أصيبت في الجزء العلوي من جسمها، وبعد بضع ساعات توفيت متأثرة بجروحها. يبدو من الفيلم القصير الذي وثق الحادثة أنه تم استخدام قوة مبالغ فيها، مع الاخذ في الحسبان الظروف (المرأة تظهر مترددة ولا تسرع نحو الجنود).

لكن المشكلة ليست فقط في استخدام القوة، بل في الغياب المطلق لمقولة قيمية من جانب القيادة العليا للجيش الاسرائيلي في اعقاب الحادثة، التي في هذه الاثناء ايضا لم يفتح أي تحقيق للشرطة العسكرية في اعقابها. الانحراف الواضح تجاه اليمين للمجتمع الاسرائيلي، الذي تمثل بشكل جيد في قضية اليئور ازاريا، ترك الجيش مترددا وخائفا من أي انتقاد لسلوك الجنود في الاحداث الميدانية.

باستثناء بيانات قصيرة للمتحدث بلسان الجيش الاسرائيلي، فإن القيادة العامة تقلل من اعطاء تصريحات عن احداث تثير منها اسئلة قيمية أو حتى عملياتية. لم نسمع في الاسابيع الاخيرة أي تطرق حقيقي للعملية في زعترة أو الحادثة في «غوش عتصيون» أو إطلاق الصواريخ من غزة أو حتى إطلاق الصاروخ من سورية، الذي سقط في منطقة النقب دون أن ينجح نظام الدفاع الجوي من اعتراضه. هذه حقاً فترة حساسة من ناحية سياسية حيث إن معسكراً كاملاً خائف من فقدان الحكم وينقض بغضب على أي شيء يتحرك. وحتى، الآن، يبدو أن اختيار رئيس الاركان لانزال الجيش الاسرائيلي الى الملاجئ هو خطوة واحدة بعيدة جداً. الجمهور يستحق الحصول على تقارير منتظمة حتى في هذه الايام.

«هأرتس»

الأيام، رام الله، 2021/5/8

٦٥. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2021/5/8